mroftalp htehaB ni knil muideM

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)794(- بِمَ التّعَلّلُ لا أَهْلٌ وَلا وَطَنُ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي، ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السابعة والتسعين بعد المئة الرابعة. ووصلنا الى قصيدة جديدة هي القصيدة مائتان - 00:00:00

اربع وسبعون بما التعلل لا اهل ولا وطن وهي قصيدة فارقة في حياة المتنبي ولها مناسبة ايضا آآ فارقة في حياة المتنبي وهي من القصائد التي اقدمها من العش القصائد الاولى المقدمة عندي للمتنبي والسبب انه يعني نظر الى الحياة من زاوية - 00:00:19

مختلفة لم يكن فيها لا مادحا ولا هاديا ولا راثيا ولا يعني واصفا الى حد ما انما كان ينطق عن خواطره يعني كان ينطق عن مشاعره فهي القصيدة التي لم توجه لملك او حاكم او امير. وبالتالي هذا النوع من القصائد هو الاصدق فنيا - 00:00:44

وشعوريا عند المتنبي وهو الذي يعبر عن خلجات نفسه ويفضح اذا جاز التعبير او يكشف اسرار خبث هذه النفس عند المتنبي فهي تنطق عن تلك النقطة في ذلك البئر العميقة في تلك البئر العميقة من نفس المتنبي - 00:01:05

ونفسيتهم انظر ويقول وبلغ ابا الطيب هذا في مناسبة القصيدة. وبلغ ابا الطيب ان قوما نعوه في مجلس سيف الدولة بحلب فقال في ذلك ولم ينجدها كافورا. وبالطبع لم ينشدها كافورا لانه لم يذكر كافورا فيها يعني ليست مدحية لكافور الى حد ما. طبعا ربما - 00:01:25

بعض ابياتها آآ في اخريات القصيدة خاطب فيها كافور وتوجه بها الى كافور وانما اعتقادي لم تكن ابدا والدليل يعني لم تكن القصيدة قد انشأت اساسا او اصلا لكافور. والدليل انه لم ينشدها اياه - 00:01:49

وان كان هذا ليس دليلا دامغا لان هناك قصائد اخرى يعني في قصيدة قالها او ذكر فيها سيف الدولة ولم ينشدها سيف الدولة قبل ان يلتقيه وفي قصيدة اه ذكر فيها مساورا ها وذكر فيها كافورا الاخشيدي وسماه الاستاذ انئذ وقبل ان يلتقي ربما - 00:02:08

بحوالي عشرين عاما ان لم يكن اكثر. لما حين قال في مطلع القصيدة امساور اه ام قرن شمس هذا ام ليث غاب يقدم الاستاذ؟ هم طيب اذا القصيدة ذاتية تنطلق من آآ مشاعر المتنبي الحقيقية كشف بوجه صادم عن هذه - 00:02:28

شعرة بوجه جيلي عن هذه المشاعر وسببها انه بلغه وهو في مصر ان قوما في حلب عند سيف الدولة قد نعوا اي قد آآ اشاعوا خبر موته فقال هذه القصيدة طبعا لم يكن اه قد مات انما هي اشاعة. واراد ان يقول لهم انني - 00:02:51

اللي انا انني لم امت الموتة الاولى عندكم لكنني مت قبلها لما قال كم قد دفنت وقد كم قد مت عندكم فمات كثيرا قبل ان يقول هذه القصيدة وانما هذه القصيدة جاءت بعد ان تكررت اشاعة موته وسبب اشاعة موته فرحهم وشماتة - 00:03:13

هم بهلاكه او بموته اراد ان يقول ذلك. بالمناسبة يعني اه اه ايش قال لك ابو العتاهية موت بعض في الدنيا على بعض فتوح. يعني يموت اناس اه فيحزنوا اناس من الموالين لهؤلاء ويفرح اخرون - 00:03:36

ويشمتون ونحن في هذه الايام مم انقسم الناس يعني آآ حيال آآ موت حسن نصر الله الى قسمين فارح او فرح وشامت فهذا الطبيعي احيانا قد يحدث خاصة اذا كانت الشخصية الجدلية - 00:03:56

تمام وما من شخصية في الشعراء دعنا نقل في الشعراء لا نريد ان نوسع الدائرة وما من شخصية جدلية في الشعراء كالمتنبي وما من

شخصية لم يتفق عليها احد كالمتنبي - 00:04:15
يعني المتنبي قسم الناس الى فريقين عظيمين او كبيرين. فريق ها يعني موال له ويحبه حبا بحيث يعمى عن اخطائه وفريق كاره له كرها اعمى بحيث اه يعمى عن محاسنه - 00:04:29
انقسم الناس الى هذين الفريقين. طبعا انا مع الفريق المحب يعني. بس لا اعمى عن اه مساوئ المتنبي فان اخطأ ان شاء الله تعالى قلت ذلك يعني محايدا او محايدا العاطفة التي في قلبي تجاه المتنبي. اذا المتنبي يقول لهم ما افرحوا - 00:04:49
بموت يشمت بموتي انا انا حتفكم. انا حتفهم كما قال الجواهري. انا حتفهم الج البيوت عليه اغرل اغري الوليدة بهم واغري الحاكبة. مم طيب اذا دعونا نقرأ القصيدة ثم بعد ذلك نعلق على - 00:05:09
آآ بعض ابياتها قال المتنبي بما التعلل لا اهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن اريد من زمني ذا ان يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن. لا تلقى دهرك الا غير مكترث. ما دام - 00:05:29
يسحب فيه روحك البدن فما يدوم سرور ما سررت به ولا يرد عليك الفائت الحزن مما اضر رب اهل العشق انهم هو. وما عرفوا الدنيا وما فطنوا. تفنى عيونهم دمعا وانفسهم - 00:05:51
في اثر كل قبيح وجهه حسن. تحملوا حملتكم كل ناجية فكل بين علي اليوم مؤتمن. ما في من مهجة عوض ان مت شوقا ولا فيها لها ثمن. يا من على بعد بمجلسه كل - 00:06:11
بما زعم الناعون كم قد قتلت وكم قد مت عندكم ثم انتفضت فزال الصبر والكفن قد كان شاهد دفني قبل كان شاهد دفني قبل قوله جماعة ثم ما قبل من دفنوا. ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. رأيتكم لا يصون - 00:06:31
عرض جاركم ولا يدر على مرعاكم اللبن. جزاء كل قريب منكم وملل وحظ كل محب منكم وضغنوا وتغضبون على من نال رفدكم حتى يعاقبه التنغيص والمنن. فغادر الهجر ما بيني وبين - 00:07:01
يهماء تكذب فيها العين والاذن تحبو الرواسم من بعد الرسيم بها وتسأل الارض عن اخفافها اني اصاحب بي اني اصاحب حلمي وهو بي كرم ولا اصاحب حلمي وهو بي جبن - 00:07:21
ولا اقيم على مال اذل به ولا الذ بما عرضي به درنوا. سهرت بعد رحيلي وحشة لكم ثم استمر مريري وارعى الوسن وان بليت بود مثل ودكم فانني بفراق مثله - 00:07:41
ابلى الاجلة مهري عند غيركم وبدل العذر بالفسطاط والرثن عند الهمام ابي المسك الذي غرقت في جوده مدر الحمراء واليمن في جوده مضر الحمراء واليمن وان تأخر عني بعض موعده فمات - 00:08:01
تأخروا امالي ولا تهنوا هو الوفي ولكني ذكرت له مودة فهو يبلوها ويمتحن طيب قال في البيت الاول بما التعلل؟ لا اهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن - 00:08:21
يتساءل مستنكرا متعجبا بما اي باي شيء او بماذا يكون التعلل والتعلل التسلي والتسري والتشاغل عن المشاغل او التشاغل عن الاحزان. يعني تتعلل بالشيء يعني تتسلى به ابعد نفسك عن دائرة الاحزان ودائرة الاعمال ودائرة المشاعر السلبية فتتسلى بالشيء فيعزيك يعني بما التعزي - 00:08:43
اذا اردنا ايضا آآ ان نقولها في كلمة واحدة بم التعلل. فهو يتساءل باي شيء يمكن ان اتعلل وانا في هذه الحال؟ يأتيني خبر موتي من عند سيف الدولة ويصدقه سيف الدولة ينعاني هؤلاء الحسدة السفلة الكذبة الفجرة الكفرة ينعون - 00:09:13
عند سيف الدولة ويصدقهم سيف الدولة. وافترض انني مت فماذا في فماذا في موتي فائدة لهم؟ هل يكانوا ينتظرون موتي هل موتي؟ هل كانت اقصى امانيهم غاياتهم موتي ماذا سيحدث آآ آآ موتي لهم من فرق. ان موتي سيخلد ذكري انا خالد الذكر ولكن - 00:09:33
انه لن يزيدكم شيئا انتم ستبقون على سفالتكم ودنائتكم وانحطاطكم وحسدكم وبغضكم لي ما الذي سيحدثه وموتي من فرق ثم ها انا ذا غريب بعيد طبعا هو في في مصر او في - 00:09:59

في الفسطاط يجد نفسه غريبا لانه يعني ترك غالبا طبعا في هذه الفترة غالبا زوجته توفيت في في رواية ساحر جعلتها يعني يتوفاها الله تعالى في ربما قبل حتى ان يلتقي سيف الدولة - 00:10:16

او لربما يعني كان هو مشاعره مختلطة ليست عنده زوجة وعنده ابن محسد الذي يعني ذكرت كتب التاريخ انه آآ قتل معه في يعني عودته من بلاد فارس آآ الى العراق آآ قرب آآ في دير قرب بغداد. المهم - 00:10:38

انه يحس بالغربة الحقيقية والغربة النفسية والغربة الروحية والغربة المكانية والجغرافية كل شيء ها وانتم تتسلون ذكر موتي فيقول بم التعلل حتى الذين وثقت بهم واحببتهم وهم قلة طبعا وفي مقدمتهم سيف الدولة يتسمع ها هو اذن - 00:10:59

ها ويقولون ايش هو اذن يعني يسمع يسمع الاخبار هذي التي يعني آآ يكذبها علي حسدتي. هم اه فقال اه حتى هذا الذي احببته صار اه يعني اه خائنا او غادرا او غير مهتم. فالذي القشة التي - 00:11:23

اتعلق بها من اجل ان اشعر بطعم للحياة هذه الغشة لعبت بها الرياح واغرقتها الامواج فبما التعلل باي شيء يتعلل؟ وهذه واذا دخل حرف الجر على على اسم الاستفهام يعني حذف آآ اكثر - 00:11:47

حروف اه اسم الاستفهام بما يعني اصلها بماذا؟ ومثله اه قوله تعالى عم يتساءلون واصلها عن ماذا يتسالون؟ آآ وقوله تعالى فيم كنتم؟ اه يعني في ماذا كنتم وهكذا. مم - 00:12:10

اذا بما التعلل؟ ثم قال ان الانسان يتعلل بخمسة اشياء الاهل والوطن والنتيم والكأس والسكن وكل هذه مفقودة طبعا الخمسة مقسمة الى قسمين. اثنان منها او اثنين منها مجموع العام والثلاثة منها اه الى الخاص الفردي. هذاك جمعي وهذا فردي - 00:12:31

فقال بم التعلل؟ لا اهل ولا وطن وهذا الجمعي الاهل والوطن. فلا يمكن ان اتعلل او اتسرى بما انا فيه اه من احزان وينشغل ذكري عنها وانا لا اهل لي - 00:12:59

ولا وطن لي. طبعا فكرة انتفاء الوطن عند المتنبي هي من اوضح الافكار التي فلسفها في شعره وهي كثيرة وهي كثير انا ذكرت بعض هؤلاء ولا بأس من ذكر بعضها مرة اخرى. هو الذي قال مثلا - 00:13:18

قال غني عن الاوطان ما لي شيء يجذبني الى وطن محدد. فانا غني عن الاوطان لا يستفزني الى بلد سافرت عنه اياب. فما والله اني وطن واقول لما انا اسافر مثلا اه الى بلد اخر اه اشتاق الى هذا الوطن فتشتعل الاشواق في قلبي او في صدري فلا - 00:13:36

المكث في بلد الغربة اريد ان ارجع الى وطني. قال غني عن الاوطان. وهذا التعالي عن الاوطان لا يستطيعه اي احد وطبعا ليس مطلوبا من ان يستطيعه كل احد. انما هو يدل على ان المتنبي - 00:13:58

عاش قلقا عاش غير مستقر. وهذا من حياته واضح جدا طبعا. لانه كما قلت غير مرة انه لم يمكث عند امير ولا ملك يعني المعدل كان او الاكثر كان يمكث شهرا او يوما او اسبوعا او شهرين لا تصل الى السنة حتى. الوحيد الذي مكث عنده تسع سنوات - 00:14:15

اه سيف الدولة وبعده مباشرة الكافور الاخشيدي وكانت عليه اقامة جبرية. بعد ستة اشهر من اقامته عند كافور الخشيدي فكر بالهرب لكن عمل ايش عليه محاصرة واقامة جبرية وسجن داخل فيلته اذا جاز التعبير. اه حتى امتدت السنوات الى ثلاث او يزيد - 00:14:35

ما بين ثلاث الى اربع سنوات. البقية يوم اه بدر عمار اقل من سنة اه مثلا من اذكر اه بعض الذين مر بهم من التنوخيين اسبوع وقال قصائد عظيمة وبعضهم مر به مرورا يوم واحد ما مكث عنده. مر به فقرأ القصيدة ثم غادر اه واتوقع عهدي منهم اه - 00:14:56

بمنصور الحاجب الذي قال له بابي الشموس الجانحات غوارب اللابسات من الحريري جلاببة. هم. طيب اذا قال لك بما التعلل؟ لا اهل ما عندي اهل وبالفعل لا زوجة له ها ولا اهل قصده عشيرة. ما انا منكر النسب - 00:15:20

خلينا في العام هسه العام اول اثنين من الخمسة ام خمسة يمكن ان يتعلل بها الانسان فقدها جميعا. فاما اول اثنين فعام اللي هو الاهل والوطن. واما اخر ثلاثة فخاص اللي هم النديم والكأس والسكن. فقال لك لا اهل لا عشيرة. وقد كان منكر النسب. مع انه - 00:15:39

طبعا ينتسب الى جعفة الى آآ الى كندة اللي هي قبيلة يمنية التي تلتقي مع امرؤ القيس اه في النسب اه يعني هو صحيح النسب في

النهاية كان مجهول الاب - 00:15:59
لا احد يعرف اباه. فقال لك لا اهل ولا وطن وقلنا البيت الذي قاله عن انه لا ينتمي الى اي وطن ولا وطن عنده هذا اشهر بيت اللي اللي ذكرناه غني عن الاوطان لا - 00:16:12
يستفزني الى بلد سافرت عنه اياب. وقوله ايضا يقولون لي ما انت في كل بلدة يعني ايش ما عندي بلدة؟ ما عندي وطن واحد. اه يقولون لي ما انت في كل بلدة وما تبتغي ما ابتغي جل ان يسمع - 00:16:27
هو الان سيقول البيت الثاني في هذه القصيدة يشبه ما ابتغي جل ان يسمع. وهو الذي ايضا اه اه قال وحيد من الخلان في كل بلدة بمعنى انه زار كل بلدة فوجد نفسه فيها وحيدا لا اهل - 00:16:46
وهذا يشبه هذا البيت وحيد من الخلان في كل بلدة اذا عظم المطلوب قل المساعد. اتوقع البيت اللي قبله. قال اهم بشيء والليالي انها تطاردني عن كونه واطارد وحيد من الخلان في كل بلدة اذا عظم المطلوب قل المساعد. هم. طيب. اذا قال بما التعلل لا - 00:17:00
اهل ولا وطن. ثم قال ولا نديم. والنديم الصديق وهو كفر بالصديق من اول يوم عندي صديق ولا يؤمن بان هناك صداقة يؤمن بالغدر اكثر من من الوفاء. ويؤمن بالظلم اكثر من العدل - 00:17:20
يؤمن بالشك اكثر من اليقين ويؤمن بالكفر. بمعنى ان الناس كافرة طبعا هذا منهج الهي بالمناسبة. حتى في الجزء الاخير ان الناس اكثرها كفرة وليس اكثرها وليس اكثرها مؤمنين. قال الله تعالى في سورة يوسف وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. اه - 00:17:39
قال وقليل من عبادي الشكور. اه اه كل كفور في اية اخرى فاذكر كفروا يعني بتلبي متسق ومنسجم مع المنهج القرآني في تصنيف البشر هل يحق له ان يصنف البشر المتنبي؟ وطبعا آآ آآ بالمفهوم العام او بالمفهوم الشرعي لا يحق له ان يفعل ذلك ولكنه نظر - 00:18:00
اه بعين حكمته وفلسفته وثقافته التي اه لا يمكن وصف يعني اه اتساعها ها ففلسف الواقع وهو يؤمن ان ناس اكثرهم ظالمين وان الناس اكثرهم كافرين. وان الناس اكثرهم آآ مجرمين - 00:18:26
لا اهل ولا وطنه ولا نديم. النديم الصديق. هو ايش قال في الصديق؟ يعني عشان اختصر المعنى الذي قاله في الصدر قال خليلك انت لا تحكي لي في لي صديق في الدنيا - 00:18:49
هذا صديقك يوما ما مش بس سيمرض فسيتخلى عنك سيخون يغادر اه هو قال اه آآ في القافية في اوائل حياته قال نبكي على الدنيا وما من معشر جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا. فاحكي لي شو تعريف الصديق الذي يصادقك الذي يلازمك؟ يا اخي ما في ناس تبقى ملازمة - 00:19:02
اللي اخرينا اه مدى الحياة. يعني انت هذا صديقك هو عبارة عن انسان جمعك به مكان وزمان اه باتفاق يعني اتفاق الزمان والمكان ثم لما يختلف بك الزمان والمكان لن يعود صديقا. تخيل صديقك في الدراسة اثنعشر سنة وفي الجامعة كمان اربع - 00:19:28
ستطعشر سنة وسافر الى امريكا وانت سافرت الى اي بلد اخر او بقيت في بلادك. اتوقع بعد شهر الطبيعة اول شي يا حبيبي بعد شهر سينسى كل احد صديقه لا في صديق فقال لك خليلك انت فستصاحبك نفسك - 00:19:48
فانت صادق نفسك يعني ما كنت تريده لصديقك من صفات اجعلها لنفسك. كنت تريد صديقك ان تكون وفيا معه كن وفيا مع نفسك. كنت ان تعامله معاملة حسنة. عامل نفسك معاملة حسنة. كنت تريد ان اه تعطيه اه وتثقفه وتنصحه - 00:20:05
انصح نفسك ثقف نفسك اعطي المعلومات لنفسك فنفسك هي صديقك قال له خليلك انت لا من قلت خلي وان كثر التجمل والكلام هذا كله كلام هو بالنهاية مش يعني آآ آآ لنقل آآ يذم الصداقة. لأ هو يفلسف الواقع. هو بقول لك النتيجة - 00:20:25
هو بقول لك كيف تتشكل العلاقات وكيف تنتهي؟ فلما يقول لك مثلا انه اه ابن خلدون مثلا في المقدمة الظلم مؤذن بخراب العمران شو بقول انه في هذه العبارة بالذات اه ينعى الظلم او انه يذم ظلم. يقول لك لا النتيجة اذا كان هناك ظلم - 00:20:50
فان النتيجة هي انهيار الدول لانه قرأ سيرة وسيرورة المجتمعات فخلص الى هذه النتيجة. وهذا قرأ سيرورة وسيرة الصداقات

فخلص الى هذه النتيجة اذا بما التعلل لا اهل ولا وطن ولا نديم والنديم الصديق الذي تفضي اليه بالسر مش بالصديق - 00:21:10
هذا خليل هو ايش قال لك؟ الخليل كما قال بشار آآ اللي روحك خاللته يعني ايش ؟ تخللته فصار خليلا اه والنديم صديقك الذي تبوح اليه بالاسرار فلا يكشفها وخالدا صديقك على الشراب. اه وايش قال لك الموشح ونديم همت في غرته وشربت - 00:21:36
راحة من راحته كلما استيقظ من غفوته جذب الزق اليه واتكى وسقاني اربعا في ارباع. طيب اذا ثم قال ولا كأس والكأس طبعا يبدو من ظاهرها الخمر. ولكن المتنبي كما قلنا في الحلقة السابقة في الحلقة السابقة تماما اعتقد انه كان ضد - 00:22:05
الخمر وابيات لا حصر لها انني يعني تركت الخمر لاجل يوم الطعان والبيت الشهير اللي قال اه تركنا لاطراف القناة كل تركنا لاطراف القناة كل شهوة فليس لنا الا بهن لعاب يصرفه للطعن - 00:22:28
يعني بدل ما انا امسك الكأس بين اصابعي بهذه الطريقة انا امسك الرمح بين اصابعي بهذه الطريقة واطعن به اعدائي او اتدرب على اصابة الهدف حتى اكون مستعدا للمعركة. تركنا لاطراف القناة كل شهوة فليس لنا الا بهن لعاب نصرفه للطعن فوق حوادر قد انقصفت - 00:22:48
منهن فيه كعاب اعز مكان في الدنا سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب. اذا ولا كأس والكأس تذكر وتؤنث بالمناسبة وكل ما يجوز فيه التذكير والتأنيث فالتأنيث فيه افضل وهذه قاعدة - 00:23:09
نحوية لغوية في اللغة العربية والدليل عليها قوله تعالى كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. فلم يقل هذا سبيلي. يعني السبيل كلمة تذكر وتؤنث والطريق كذلك - 00:23:25
والكأس كذلك والبئر كذلك تمام تذكر وتؤنث فما جاز فيه التذكير والتأنيث فالتأنيث اولى والدليل هذه الاية التي ذكرتها؟ ثم قال ولا سكنوا والسكن اه غالبا الزوجة لذلك قال الله تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - 00:23:41
فيها السكن السكن الزوجة ليس السكن البيت وقد يكون بل فيه معنى ابعد من ذلك العائلة والدليل حديث يأجوج ومأجوج. اذا قد تكون السكن الزوجة وحدها وقد تكون العائلة يعني الزوجات والاولاد والاحفاد. تمام؟ وقد تكون السكن مكان السكن - 00:24:08
كانه ايش صار يعني مجازا. هم اه ودليل اه اه انها الزوجة قوله تعالى الذي ذكرت ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. ودليل انها العائلة وقد تكون العائلة الممتدة يعني الزوج والزوجة - 00:24:32
والاولاد والاحفاد اه قول ابي عبيد في حديث كعب حين ذكر يأجوج ومأجوج وهلاكهم قال ثم الله تبارك وتعالى السماء يعني بالمطر. فتنبت الارض او فتنبت الارض حتى ان الرمانة - 00:24:51
لا تشبع السكن هون طبعا بالسكون. السكن القوم الساكنون في آآ سكن او في منزل وهم العائلة. ها طبعا الجائز في الذي فيه تسكين العين يجوز فيه تحريكها ويمكن ان تكون السكن عند المتنبي في هذا البيت يقصد بها السكن اللي هي المقصودة في حديث آآ آآ كعب - 00:25:15
اه في ذكر يأجوج ومأجوج. تمام؟ وهذا طبعا احيانا اللي عوزن فعل يدل على الناس الفاعلين. بمعنى الصحب هم الناس المصاحبين الشرب هم الناس الشاربون مررت على شرب يعني على اناس يجلسون ويشربون - 00:25:45
اه السكن الناس الساكنون. اه الركب اه مشى الركب يعني الناس الراكبون ومثله الرجل الجيم اي الناس الذين يمشون على ارجلهم الراجلون. اذا اه خلينا نخص البيت الان بما التعلل لا شيء يمكنه ان يعللني ولا ان يعزيني ولا ان يواسيني ولا ان يسليني ولا ان يسري عني - 00:26:07
الخمسة التي تنقسم الى قسمين عام وخاص كلها مفقودة. فاما العام فالاهل والوطن فلا اهل لي ولا وطن الخاص الذي يمكن ان اتقوقع فيه على نفسي من اجل ان تغادرني الاحزان. لانه احيانا الانسان ايش بيتقوقع على نفسه - 00:26:38
حين تصيبه الاحزان والمصائب حتى ايش؟ تمر العاصفة عاصفة الحزن اقصد ثم بعد ذلك يخرج من قوقعته. القوقعة هذه اللي هي النديم والكأس والسكن كلها ايضا مفقودة ثم قال في البيت الثاني - 00:26:59
اريد من زمني ذا ان يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن. وذهب فيه الشراح مذاهب شتى اه وانا ساذهب الى مذهب لم يذهب اليه

شارح من قبل فاما البيت فانا رأيته على غير ما رأى الشراح. فقال - 00:27:17
اريد من زمن اشرح بداهة ثم افصل فيه القول. اريد من زمني ذا يعني اطلب هذه واضحة. من هذا الزمن ان يبلغني مرتبة ان يبلغني اي ان يبلغني منزلة هذه المنزلة - 00:27:33
لانه حذفها فنكرها فعممها. هذه المنزلة ما ليس يبلغه من نفسه الزمن. يعني الزمن نفسه الذي اتى من ادم الى اليوم بالعجائب فالذي اريده فوق هذه العجائب فلو فكر الزمن ان يهديني منزلا او منزلة - 00:27:48
اه عظيمة فانه سينتقي مما مر به من هذه المنازل لكنني لكن ما اريده فوق ذلك كله ان للزمن ان يأتيني بها. انا اريد ان اكون عجيب الاعاجيب واعجوبة الزمان والزمن يحاول ان - 00:28:10
ولكنه يفتش في اعظم منزل او منزلة وصلها اعظم شخصية في التاريخ بمن فيهم الانبياء بمن فيهم القادة العسكريين بمن فيهم آآ الصالحون بمن فيهم الاولياء بمن فيهم آآ المخترعون كلهم وصلوا منازل عظيمة اه فاراد ان - 00:28:29
خير لي الزمان منزلة من هذه المنازل ففتش فما اردته هو فوق ما وجدت. فكيف فكيف اعيش؟ فباي نفس اعيش؟ فباي نفسية انظر الى هؤلاء الناس وكأنه ايضا يريد ان يقول كما قال من قبل - 00:28:49
ان اكن معجبا فعجب عجيب لم يجد فوق نفسه من مزيد اريد من زمني ها ان يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن قال لك الزمن فيه آآ آآ يعني ربيع قد يكون ربيعا وفيه خير وخصب وفيه عطاء - 00:29:12
لكن هذا العطاء انا اريد اكثر منه. والزمن نفسه الذي يعطي مرة ها يأخذ مرات الذي اعطى الثمر خلال فصل الربيع سلبه من الشجر خلال فصل الخريف الزمن نفسه متقلب - 00:29:40
فانا اريد شيئا ها؟ الذروة التي يصل اليها الزمن انا اريد شيئا فوقها هو قال شوف هو عنده طبعا هذه هذه نظرة هندسية بالمناسبة. هو بده البيك اور الذروة القمة وكلك القمة اطلع فوقها - 00:29:59
بلدي فوق راسي اشي بس انا اصل القمة اللي هي اعلى اشي وصله الناس فارأس او رؤوس الناس هي اخر هذه القمة. وانا واقف فوق رؤوس الناس يعني انا واقف فوق القمة - 00:30:18
وانا اريد ان اتسلق نفسي مش واجد شيء ما بعد نفسي ولكن اش قال هو عبر عن ذلك بطريقة بهذه التراتبية واقفا تحت اخمصي قدر نفسها قدر نفسه وهو واقف تحت اخمصي قدر - 00:30:40
واقفا تحت اخمصي الانام. الناس كلها بما وصل اليه من عظمة انا فوقهم بس انا قاعد بدور على اشي فوق قدر نفسي مش قادر. تسلقت نفسي حتى وصلت الى قدر نفسي بس قدر نفسي كلما تسلقت مرحلة - 00:30:54
تطامنت وسبقت وشمخت فما استطعت ان اصل الى قمة نفسي او قمة ما اريد فالدليل ان الزمن مهما فكر بمنزلة يمكن ان يهبها لي انها اقل من اخمصي قدر نفسي - 00:31:12
اريد من زمني وهذا المعنى طبعا لم يقله احد من اريد من زمن ذا لكنني جمعته من آآ احاديث المتنبي. ابياته السابقات التي كلها تلتقي في هذه الدوحة وكلها الثمر هذه هذا الفرع العظيم من هذا البيت - 00:31:30
اريد من زمن ذا ان يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن ثم قال في البيت الثالث. طيب هذا دونه ايش خرط القتاد كما يقولون ودونه ايش ذهاب الانفس طبيعي بقول لك اه يعني ممكن تموت في الطريق الى غايتك طبعا. ممكن نصفك يذهب دما كما قال اه وان تلد الماء الذي شطره دم فتسقى - 00:31:53
اذا لم يسقى من لم يزاحم. طبعا ممكن انك انت تغتال في طريق آآ ذهابك الى غايتك. طبعا هو سيحدث معي هو لم لم سيحدث وقد حدث في حين اغتالني اللصوص آآ والفتاك والهلاك في آآ دير العقول في بغداد. فطبيعي - 00:32:17
فانا يعني مش شايف اشي عظيم. بس انت ليش همتك قليلة ايها الانسان؟ ايها الساعي الى الطموح. ليش بتفكر انه اصابك اصابك خطب ما فقعد بك ثم مصيبة اكبر فقعدت بك - 00:32:40
ما علاقة المصائب؟ اه في استمرار طريقك. المصائب لا توقف الذي يريد الغاية ان يصل اليها لا توقفه اذا اوقفتك اجتماعاتنا لا الغاية

عدتك تافهة انت تافه اذا اوقفتك المصائب عن غايتك فانت تافه طبيعي جدا ان تقف مش مصيبة واحدة. جيش من المصائب اه في طريقك حتى تصل - 00:32:56

الى غايتكم شو هو اللي قال اه اضمتني الدنيا فلما جئتها مستسقيا مطرت علي مصائب. مش يعني بحكيها انه هو حزنان طالما طريقي وانا ماشي المصايب مش مصيبة واحدة تمطر - 00:33:21

مطر كثير مصائب لا حصر لها نظمتني الدنيا فلما جئتها مستسقيا مطرت علي مصائب. اذا قال له في البيت الثالث لا تلقى دهرك الا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن - 00:33:35

ما دام روحك داخل جسدك فاوعى اه احذر ان لا تبقى سائرا الى غايتك. وطبقه على نفسي انه كان صادق اكثر شاعر ها مع انه يشاع انه كان يعني ايش آآ منافقا وكان آآ مدلسا وكان آآ آآ مسيحيا بين قوسين للجوخ للحكام - 00:33:54

اكثر شاعر صادق مع نفس المتنبي قال لويش لا تلقى دهرك الا غير مكترث ما دام يسحب فيه روحك البدن. ظل رمق في روحه ظل يقاتل لغايته حتى نزع هذا الرمق بموته في ثلاثمية واربعة وخمسين هجرية. فبقول لك حبيبي اطلع على الان على اهل غزة. الواحد ايش يفقده - 00:34:14

ابنه وعائلته قد عائلته تمحى واحنا شفنا في اول الحرب انه هذا ذلك الشيخ الذي يدعو طبعا ايش يعني مجروحة وايضا مصاب وربما فقد احد اقربائه ويقول لاخر يبكي. قال له لا تعيطش - 00:34:38

ليش ؟ روحك في بدنك ما زالت. فانت قاتل حتى النهاية. ليس لاحد ان ياخذ روحك الا الله. فما دامت في جسدك فما تعيطش ما تبكيش ما تتوقفش ما آآ تندبش ما تحزنش - 00:34:56

كل لك عند الله مذخور بس استمر ما تتوقفش يا ابني لا تلقى تحرك الا غير مكترث. والدهر عند متنبي كما هو الدهر عند الدهريين. بمعنى والدهر المصائب قصده لا تلقى مصائبك الا غير مكترث. غير مكترث يعني غير مهتم. والاكتراف اقله الاهتمام - 00:35:11

قل الاهتمام انه حتى اللي تتطلعش عالموضوع يعني ما تفكرش فيه. لا تلقى دهرك الا غير مكترثين. طيب متى ما دام هاي اه هذي ما المصدرية الظرفية ما دام يصحب فيه روحك البدن. يعني ما دام تصحب او يصحب البدن روح او بعد - 00:35:34

تصحب روحك البدنة. مم. او يصحب روحك البدن يعني بدن صاحبة لروحك. اي روحك داخل جسدك. فلما تفارق الروح الجسد فحين اذا في هذه اللحظة الوحيدة انت معذور لانه ما في الجسد يدب ويتحرك - 00:35:54

اه ويتفاعل ويفعل بوجود الروح داخل الجسد. فان اخرجت الروح بامر من الله ففي هذه الحالة لا يستطيع الجسد ان يتحرك ولا ان يقوم ولا ان يفعل ولا ان آآ آآ يعني يجترح الاعمال العظيمة. فحينئذ في هذه الحالة فقط فقط انت معذور - 00:36:11

ما دام روحك حتى لو كان فيها رمق كما هي ذبالة المصباح داخل جسدك فعليك ان تنطلق. وهذا اكثر بيت يفترض لكل عربي يؤمن بقيمة الشعر ويؤمن بقيمة العربية ان يكون يعني موروثه. وان يكون مشكلا لحياته - 00:36:30

وان يكون هاديه في الطريق لا تلقى دهرك اي ايها العربي انما ينزل بك من مصائب او غيرها قد تكون يعني آآ من نعم. اه. لكن دعنا في المصائب لانه هذا خاص بالمصائب. انما ينزل بك من المصائب هو من قدر - 00:36:52

الله وعليك ان تسير من قدر الله الى قدر الله دون اكتراث بما حولك او بما آآ ثارت به حولك الاماكن والناس والجبال والشجر كله احترق حولك انت سائر لا تلقى دارك الا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن واراد ان يعلل للمتشككين. كيف - 00:37:11

يا اخي والله المصيبة اهلكتني. يا اخي اهلكت يوسف اهلكت يعقوب قبلك. اهلكت آآ آآ زكريا قبلك اهلكة يحيى قبلك. اهلكت كل الانبياء قبلك. يا خياسة الوحيد طيب يا اخي كمان في الدنيا بتعطيني شوية جرعة سرور وفرح بعدين بتسلبها. يا اخي لست الوحيد - 00:37:39

فانت اه اه فاراد ان يفرع قال لك في البيت الرابع كما يدوم سرور ما سررت به ولا يرد عليك الفائت الحسن صحيح من اجمل ما قال قال لك طبعا احنا فسرنا اه يعني مثله من قبل في الحلقة اتوقع السابقة او التي قبلها - 00:38:02

لما قال لا اشرئب الى ما لم يفت طمعا ولا ابيت على ما فات حصرنا. لا محزن ولا بفرح شعيب طمع هذا فيه فرح. وفيه هيكا يعني

ايش تحفز من اجل ان يحصل على الشيء - 00:38:22
يعني قريب من المعنى اه ولا ابيت على ما فات حصرنا يعني حزينا. اما اللي فاتني ما يعني شي عظيم بالنسبة لي. اه قال لك فما يدوم سرور ما سررت - 00:38:35
ولا يرد عليك الفائت الحزن. دعونا نتوقف عند الشوط الاول. شو قال؟ فما يدوم سرور ما سررت به. شنو نوع المال الاولى وما الثانية؟ فما يدوم واضحة يعني لا يدوم هذي ما النا فيها - 00:38:45
فان جعلت ما الثانية ظرفية مصدرية ظرفية يعني فما يدوم سرور مدة سرورك به تمام هذي يعني ما مصدرية ظرفية. يعني طيلة سررك به ستكون على هذا التقدير فما يدوم سرور - 00:38:58
كثيرا لمدة سرورك به. اذ انه ينقطع في النهاية. فيكون المصدر المؤول من مال مصدرية الظرفية والفعل الذي بعدها في محل نصب ظرف زمان لانه يدل على الزمن. فلما نفذ استمرار الزمن فقال لك ان - 00:39:18
لا يدوم وهذه الطبيعة كما يدوم سرور ما سررت به. او يدوم سرور فاعل كالاولى. ولكن ما هذه موصولة؟ يعني فما ذو سرور ذلك الذي سررت به. فتكون ما يعني آآ آآ بدل من سرور اللي هي الفاعل. فهي فهي في محل رفع غير التقدير ما المصدرية الظرفية في محل نصب - 00:39:35
فما يدوم سرور ذلك الذي سررت به فان سألت ما السر الذي لا يدوم؟ هو الذي سررت به لا يدوم. هم او نقول فما يدين قراءة. مش يدوم يدوم لازم. يديم متعدن. ها الفعل - 00:40:01
فما يديم سرور ما سررت به بصير ما موصولة في محل نصب مفعول به. هذا التقدير الثالث فما يديم سرور ذلك الذي سررت به. بمعنى ان السرور زمنه قصير وانه انحل بك فلا تبتر - 00:40:17
ولا يعني تظن انه سيستمر زمنا طويلا لانه لا يدم سينقطع ربما بعد اول سرورك وقد يستمر زمنا اه تتمتع بهذا السرور وتفرح به ولكن عليك ان تعرف انه ينقطع وانه ينقطع عن قطع فجأة - 00:40:38
ان توطن نفسك على انه ما في سرور دائم مهما كان نوع السرور. اقول لك ايش اعظم سرور يمكن ان يصاب به الملك؟ به الانسان ان يعين ملكا اي ملك دام - 00:40:58
ممكن تعين في ناس حين يوما عزل بعدها. زي ابن المعتز مثلا بس هو يعني قبل ان ان يعزل. في ناس آآ عينت اسابيع وعزلت في ناس عين وقتل في اليوم الذي عين فيه. في ناس عينت ايش؟ ملوك خلفاء - 00:41:11
الخلفاء العباسيون مرت بهم فترة وهي فترة المتنبي بالمناسبة لذلك ما كانش اذا يعني ظاهر في شعره ذكر الخلفاء العباسيين. كان ذكر الامراء لانه كل واحد كل امير يعني هو اصلا سيف الدولة صحيح امعا - 00:41:31
حام عن بلاد الاسلام في الثغور الشمالية مقاتلا الروم اه في ارض روم وفي اللاذقية وفي اه مم تركيا وفي وغيرها من المدن المحاذية اه اه لكنه في الاخير هو يعني نزع لنفسه امارة من الخلافة العباسية - 00:41:47
فكان الناس الخليفة العباسي فقط يدعى له على المنابر. اما وجود فعله كانت تتحكم به الجواري حتى. الجواري اللي هم النساء واقل درجة من النساء يعني آآ عبدات اذا جاز التعبير هي التي تتحكم احيانا به - 00:42:08
التاريخ شاهد على ذلك. فكان بعضهم يعين ثم تفقع عينيه او تفقع عيناه فقال لك اعظم سرور تسر به له نهاية ونهايته قريبة. فوطن نفسك على ان السرور لا يدوم فلا تبطر - 00:42:22
فما يديم هذا القراءة الثالثة. فما يديم سرور ما سررت به. ثم قال ولا يرد عليك الفائت الحزن. وهذه طبعا واضحة بس حلوة. يعني فيها حكمة ولا يرد عليك الفائت الحزن. وتبكي على شيفات احزن لبكرة الصبح برجع - 00:42:43
هل يعود الجملة مهما كان اه باقل شيء واكبرها. مات ابنك امس فبكاؤك اليوم عليه الى اخر الدهر لن يعيده ثانية تمام آآ آآ حدث حدث امس. ما فات مات قس من ساعدة لخص لك القصة كلها. قال لك ما فات مات - 00:43:00
وكل ات ات بمعنى ما فات لا يمكن استعادته وما سيأتي لا يمكن الوقوف في وجهه والله حكيم طبعا. وخطيب العرب قسم سائدة

والرسول اخذ منه حتى اخذ منه اسلوبه في الخطابة. اول من قال في العرب اما بعد هو قوس بن ساعدة وقلده الرسول ثم قلده الخطباء والخلفاء من بعدهم - 00:43:19
هو سن طريقة الخطوة العربية. فلم وسن هذه الحكم. وسار عليها شعراء كثيرون وسارت عليها احاديث اقلك ما فات مات بمعنى لا يمكن اعادته. وكل ات ات بمعنى لا يمكن ايقافه - 00:43:44
ونقول لك ولا يرد عليك الفائت الحزن. طبعا شو الفلاسفة الغربيين اجوا فلسفوها بك بعبارة بديش احكي ساذجة لكنها بسيطة جدا. قال لك البكاء آآ على البكاء على الحليب لا يعيده الى الكأس المصبوب او شيء مثل هذا. شف شف الفرق انه يعني انت سكبت - 00:44:04
اه اه كأسا من الحليب او انسكب كأس من الحليب او دلو من الحليب. فبكاؤك عليه لن يعيد الحليب الى هو شف هنا الفلاسفة الغربيون في هذه العبارة هي عبارة - 00:44:26
احد الفلاسفة الغربيين اشتغل ماديا المادي ضيق بظل امامه المعنوي ولا يرضوا عليك الفائت الحزن اه ما فات شي معنوي وحزنك عليه شي معنوي او اعم ولا يرد عليك الفائت الحسن. طبعا قدم - 00:44:37
الفائت مفعول به مقدم والحزن فاعل مؤخر. هم طيب اه ثم قال في البيت الخامس مما اضر باهل العشق انهم هوا وما عرفوا الدنيا وما فاطيلها مما اقدر يعني من الاشياء التي اضرت. ولذلك ايش من هذه تكون اه لها معان تزيد عن العشرة - 00:44:56
منها ان تكون التبعيض مثل هذه مما اضر او تكن سببية ايضا هذه يعني واحد من الاشياء التي اضرت باهل العشق الذي ساقوله فالتبعيط يعني من التبييض او مما اضر سبب اضرار آآ او سبب الوقوع او سبب الوقوع الضر في اهل العشق هذا الذي ساقوله فتكون - 00:45:26
على هذا التقدير سببية ومثله قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا. يعني بسبب خطيئاتهم وهي ذنوبهم. فقال مما اضر باهل العشق، فما الذي اضر باهل العشق؟ لكن اي عشق واي اهل هم الذين يقصده المتنبي، هل هو عشق الرجل للمرأة؟ - 00:45:48
محتمل هل هو عشق الرجل او المرأة الانسان؟ لله محتمل هل هو عشق الانسان للدنيا شو قال لك الدنيا تتزين؟ اه والدنيا جنة كافر اه فهي تتزين فعشق الانسان للدنيا هل هو هذا المقصود؟ الثلاثة محتملات - 00:46:10
طيب خلينا هيك يعني نحطه في بالنا حتى نفهم بيت بشكل اوسع واعمى. قال مما اضر باهل العشق انهم ما الذي اضر باهل العشق يا سيدي؟ قال يعني عشقوا اللي هي هاوية زي الساقية - 00:46:39
وزي نسي فقل نسوا لما يسند الى واو الجماعة يحذف ياء ويضم قبلها. نسيا نسوا وذلك قوله تعالى اه نسوا الله انفسهم ولا نقول نسوا الله نسوا الله اه اه فاما الذين شقوا لانهم من شقي. فلما يكون اخره الفعل المعتل الاخر بالياء ويسند الى واو الجماعة تحذف ياء ويضم قبلها. فشقي حذفنا - 00:46:55
ياء وضمين القاف صارت شكو. فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق. كما قال الله تعالى ايضا. نسوا الله فانساهم نفس الشيء. ها وسقوا ها سقيا لانه وسقوا ماء حميما فقطع امعائهم. هم. لانه سقيا. نعم - 00:47:18
اذا هو يعني احبوا اه وما عطبها وماذا؟ شوف آآ هو هذا فعل متعدد لكن ايش حذف المفعول به؟ ليقول لك هو النساء هو الدنيا هو الله ممكن يكون الله بعيد شوية. خلينا في الدنيا والنساء. على اساس نوضح البيت بشكل - 00:47:35
يعني يكون مفهوم تماما. اذا هو وما عرفوا الدنيا وما فطنوا يعني ايش وما عرفوا ما تفعل الدنيا بهم ولا فطنوا الى ذلك. ايش يعني يا متنبي؟ يعني المرأة التي تحبها الذي جمالها يوقن - 00:47:57
مثل ما قال املت ساعة ساروا كشف معصمها ليلبس الحي دون السير حيرانا. التي جمال معصمها يوقف حيا باكمله عن السير سوف تصبح عجوزا هارمة عينك تأنف من منظرها. يا رجل انظر الى المآلات بقول لك - 00:48:13
بتعشقليش الظاهر انت انسان شهواني من جهة وانسان ساذج وبسيط ومغفل من جهة اخرى ان عشقت المظهر اذا كان مظهر النساء هو الذي يغريك فانظر الى المآلات الاشياء واذا كانت الدنيا هي التي تغريك فانظر الى مآلات الاشياء فكم من من علا فيها قصمت فكم

من جبار قصمت وكم - 00:48:31
من غني افقرته وكم من سعيد احزنته؟ انت لا تعشق شيئا ها؟ قال هو وما عرفوا الدنيا وما فطنوا الى ما تفعله بهم ولا يعني فطنوا ايش؟ كانوا اذكياء الى ما - 00:48:56
يعني المرأة الجميلة كالدنيا يريد ان يقول هي تظهر لك هذا الجمال وتغريك بها ثم تفتك بك وانت في مأمن او انت تؤمنها على ما تفعل. ها قال وما آآ هو ما عرفوا الدنيا - 00:49:11
وما فطنوا طيب ثم آآ يعني طبعا ايش آآ هو كانه يلمز بعلاقته مع سيف الدولة كيف انه هو احب سيف الدولة ولكن كان لا يعرف المآلات التي ال اليها سيف الدولة وجماعته. جماعته يشتمونه في مجلس سيف الدين - 00:49:31
يضربونه في عندما كان عندهم في مجلسه في الدولة زي ابن خلويه الذي شجه بالمفتاح ولا يتحرك سيف الدولة والان حين غادرهم كونه اه ويشمت به من يشمت ويحسده من حسد سيف الدولة ساكنا. قال اه انا كنت - 00:49:55
ومما اضر باهل العشق. انا كنت من اهل العشق لك يا سيف الدولة انهم هووا وما عرفوا الدنيا كيف قلبتك الدنيا. ها لما اعطينا مثال صار البيت واضح كيف قلبك قلبتك الدنيا يا سيف الدولة وقلبت من حولك علي - 00:50:15
ولو كنت فطنا ما احببت. رجع الى القاعدة الاصلية تبعته. ما تحب احد ما تتعلق باحد ما تتعلق بشيء مادي امضي الى غايتك. لا تلتفت الى بنيات الطريق. كل من في الطريق قاتل - 00:50:32
امرأة اه وكأنه كأنه يشير. طبعا الجانب المعنوي الديني بس هو في القرآن اه ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم فقد يكون من تحب فيه هلاكك وانت تظن ان فيه نجاتك. هم. قال اذا مما اضر باهل العشق انهم هووا وما عرفوا - 00:50:50
وما فطنوا ثم قال في البيت السادس تفنى عيونهما طبعا يفسر ليش؟ تفنى عيونهم دمعا وانفسهم في اثر كل قبيح وجهه حسن. تفنى عيونهم دمعا يعني ايش تهلك عيونهم وهم يبكون - 00:51:13
من شدة بكائهم فنيت عيونهم وانفسهم ممكن حذف. يعني هذه الواو تكون عطف انفسهم مبتدأ اه او فاعل اه اه لفعل محذوف مقدر التقدير وتفنى انفسهم كذلك او واو الابتداء او واو استئناف انفسهم يعني اه في اثري تسير في اثر كل قبيح وجهه حسن. فمبتدأ كانها في هذه الحالة - 00:51:31
اسم المعطوفا وليست فاعلة لفعل المحذوف انما هي مبتدأ. وفي اثر كل قبيح وجهه حسن. هذه خبر هذا المبتدأ على المعنيين. فكأنه يريد ان يقول ان هؤلاء العشاق بكوا على ما عشقوا. اه وفنيت عيونهم وفنيت انفسهم وهم لا يدرون ان خلف هذه المظاهر الحسنة - 00:51:59
وجوها قبيحة في اثر كل قبيح وجهه حسن. وكان يريد ان يقول انت نظرت الى الخلق ونسيت الخلق فما بال من الخلق كان جميلا فاطمعك فيه ولكنك لو فتشت عن بواطن ما اعجبك من خلق وجدت خلقا سيئا - 00:52:21
وكأنه يشير الى قوله صلى الله عليه وسلم اياكم وخضراء الدمم وهي المرأة الجميلة في منبت السوق ما فسرها انه هي جميلة والرسول صلى الله عليه وسلم لم يقصد بها المرأة فحسب قصد ما قصد المتنبي المرأة - 00:52:47
وكل شيء يعشق ولعل قصد الرسول يعني لو اردنا ان نقول ان الرسول فيلسوف وهو كذلك وحكيم وهو كذلك ويخبر عما يحدث مع البشر من غيبيات بوحي من الله وهو كذلك - 00:53:05
وسنعممها على الدنيا الدنيا ليست المرأة فحسب. ها بما انه قال للمرأة على المجاز يا سيدي ليش ليش ما تضع المجاز في الموضوع؟ فتقول المرأة يقصد الدنيا طيب اذا قال آآ في اثر كل قبيح وجهه حسن هو قبيح ولكن وجهه حسن. فكأنك لا ترى الا ما كان ظاهرا - 00:53:18
ولكن فتش عن بواطن الامور فان الحكيم من نظر الى خلف ما يرى وما بان له فان ما يبين ليس الحقيقة ولا حتى ربما جزء منها الا ان يكون جزءا بسيطا انما الحقيقة تكون - 00:53:41
في جوف هذا المظهر الذي بدلك. طبعا فكرة انه انت تغتر بدنيا ثم تكتشف ان لها نابا او انياب او مخالب تنهشك كلما دخلت اليها او

امرأة حسنة تعشق امرأة جميلة ثم تكتشف انها غدرت بك. هذا الشعراء استفاضوا فيه - 00:54:02
طيب تعال نطوف شوي في بعض ما قاله الشعراء حول ذلك. اه اذا دعونا نقرأ بعض الابيات التي عبر بها الشعراء عن الغدر من من المأمن. مما يكون مأمنا بالنسبة لك سواء كانت امرأة عشقتها او دنيا احببتها. كعب بن زهير قال - 00:54:23
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما وما مواعيدها الا الاباطيل. وقد يقصد سعاد امرأة حقيقية وقد يقصد امرأة المتخيل وقد يقصد وانا ارجح الدنيا كانت مواعيد عرقوب يعني ايش هو تأمل في الدنيا ان يصبح سيدا في قومه كما كان ابوه زهير بن ابي سلمة فجاء الاسلام فابطل له كل شيء. وقد يكون - 00:54:42
كان الجاهلية على حياته في الجاهلية كما فسر كثير من النقاد الاخرين. اذا ايش؟ عممها حتى ايش تفهم الحكمة من وراء ان تصف ما تأمنه الغدر. مم. ومن اين تأتيك الطعنة كما قلت في احدى الروايات؟ من اين تأتيك الطعنة؟ ممن اعطيته ظهرك مطمئنا - 00:55:05
وقال ابو تمام البيت الشهير فلا تحسبن هندا لها الغدر وحدها سجية طبع كل وقال كثير الا انما ليلى كثير عزة طبعا. هم. قال لا انما ليلى عصا خيزرانة اذا غمزوها بالاكف تلين - 00:55:25
تمتع بها ما سعى ما سعفتك. ولا تكن عليك شجن في الحلق حين تبين. يعني تبتعد او تظهر يعني آآ ترتحل تمتع بها ما ساعفتك ولا تكن عليك شجن في الحلق حين تبين. وان هي اعطتك الليان فانها لاخر - 00:55:43
خلانها ستلين وان حلفت لا ينقض النأي عهدها فليس لمخضوب البنان يميل وقال الشريف المر اه الشريف الرضي على مواعيدهم خلف اذا وعدوا. وفي ديونهم مطل وليان. هم عرضوا وفاء العهد اونة حتى اذا عذبوني بالمنى خانوا - 00:56:02
وابو نواس البيت الشهير الحكيم الفيلسوف قال اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديقي. ويذكر ان غسان بن جهضم كان مفتونا بابنة عمه ثم تزوجها. فلما حضره الموت حلفت لا تتزوج من بعده. قصة قصيرة ولا طويلة. قصة طويلة في سطرين. يعني ايش - 00:56:27
احب اهوز غير شب بعدين زوجها بعدين عاش معها ثلاثين اربعين سنة بعدين حضرت في الوفاء. ثم مات اه يعني حكينا عن حياته كلها في سطر ونص. اه اذا ويذكر - 00:56:52
ان غسان ابن جهضم كان مفتونا بابنة عمه ثم تزوجها. فلما حضره الموت حلفت لا تتزوج من بعده. ثم حنثت في يمينها فانشدها في نومها ليلة الزفاف غدرت ولم ترعي لبعلك حرمة ولم تعرفي حقا ولم تحفظي عهدا - 00:57:02
ولم تصبري حولا حفاظا لصاحب حلفت له يوما ولم تنجزي وعدا. غدرت به لما ثوى في ضريحه كذلك ينسى كل من سكن اللحد. مشان هيك لا تلقى دارك الا غير مكترث. يعني بترجع للمتربي. فما يدوم سرور انسى - 00:57:22
طيب وابو العتاهية قال لك اذا ما انقضت عني من العيش مدتي فان غناء الباكيات قليل سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي ويحدث من بعد الخليل خليل نرجع خليلك انت راح يصادق غيرك. اه الرندي قال في اه نونيته الشهيرة قال وهذه الدار لا تبقي على احد - 00:57:41
ولا يدوم على حال لها شأن. اذا قال مما اضر باهل العشق انهم هووا وما عرفوا الدنيا وما فطنوا. تفنى دمعا وانفسهم في اثر كل قبيح وجهه حسن ثم قال في البيت السابع تحملوا لعنة الله عليكم كان بيقول لعنة الله - 00:58:07
ابعدوا عني هذول اللي انتم بتحكوا عني. في مجلس زيف الدولة لعنكم الله اذا اذا ايش كنت حين كان لي اصدقاء في زمن محدد اقول احبتي ويا ريت تظلوا معي الان - 00:58:27
الله يبعدكم. تحملوا يعني اركبوا احملوا انفسكم على اه تحملوا حملتكم كل ناجية. والناجية الناقة السريعة وسميت ناجية لانها تنجو بصاحبها من هول الصحراء يقطع بها الصحراء هي قوية. ها وشديدة الاسر وسريعة الخطوات فتسمى ناجية. يعني هي ناجية وناجية - 00:58:44
من فوقها حين يدخل الصحراء فيقول لهم اركبوا اقوى الابل واسرعها وانجاها وافضلها ابعدوا عني. تحملوا يعني في هيك ملل ويعني اه قرف من كل البشر في هذا البيت من كل من مر عليه في حياته اه انا اعرف انكم ستخونون لكن كنت امني نفسي ثم اظهر

الزمن - 00:59:08
ما اعتقدته في الزمن وفيكم وفي سيف الدولة وفي الملوك وفي الامراء مم تحملوا حملتكم كل ناجية فكل بين علي يا اليوم مؤتمن. مؤتمن يعني ايش ؟ امين علي فلا يصيبني بحبكم ولا بالخوف على فراقكم. ولا بالحنين اليكم - 00:59:36
سابقا يعذبني ثم الان صار مؤتمنا علي اي انني في مأمن منه او في امان منه فلا يصيبني في عذاب ولا يصيبني بذلك الحنين الذي ينخر روحي فارحلوا لا اسف عليكم - 00:59:56
هو ايش الشعر الاخر قال غير مأسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن. هم تحملوا حملتكم كل ناجية يدعوهم الى الفراق ها غضبا او قلة اكتراث او يأسا او حزنا اه ويقول لك البين لم يعد مهما بالنسبة لك مع انه اكثر شاعر فلسف اثر البين - 01:00:15
على الناس هو اللي قال فيا ليت ما بيني وبين احبتي من البعد ما بيني او من البين ما بيني وبين المصائب طيب ثم قال في البيت الثامن ما في هوادجكم من مهجة عوض ان مت شوقا ولا فيها لها ثمن. ليش يرحلوا عني؟ لانه الذين ترحلون بهم سفرة القوم فما لي فيهم - 01:00:39
حاجة اه ما فيها هواديجكم التي تركبونها جمع هودج وهو ما يوضع فوق الابل من اجل ان تسير من مهجتي عوض مهجتي يعني روحي اه ليس فيها من يعذبني. اه لم يريد ان يقول انه لم يعد هناك احد اهتم لشأنه ولا احد يهتم لشأني. وبالتالي ان - 01:01:05
آآ ما في اذى نفسي علي. اه لم اعد اكترث او ما في احد منكم يفتديني اذا ذهبت كان في السابق من يرحل من احبتي كان يمكن ان يفتديني بروحه او ان يقف الى جانبي في الموت والحياة سواء - 01:01:25
تكون موجة عوض اه فيكون فيه لمهجته عوض يعني فيه هناك من يؤمنها من يكون رديفا لها من يحميها من الموت بسبب الفراق او بسبب اخر. ان مت شوقا اذا مت شوقا الى هؤلاء الاحبة ان مت شوقا يعني ليس هناك عوض عن روحي التي ستذهب شوقا اليكم فما قيمة وجودكم في - 01:01:45
حياتي فلترحلوا عني لاكتفيت من هذه العلاقة المسمومة التي كانت بيني وبينكم. وانا ايضا ساكفيكم نفسي سارحل عنكم ساترككم في غيكم ساجرين وانا ساذهب الى غايتي واستمر في هذه الرحلة الطويلة التي بدأتها ودونها عنقي وقد كانت - 01:02:08
المتنبي دونها في ثلاثمية واربعة وخمسين. ان مت شوقا ولا فيها لها ثمن ولا في هذه الهوادج لروحي ثمن. وطبعا فيها لها ثمن ولا فيها لها ثمن متنبي طبعا عنده لعبة الضمائر واضحة جدا. يعني ليست هذا ليس هذا البيت الوحيد الذي اه - 01:02:28
الى الضمائر احيانا تتوه فيها. الهافي ولا فيها يعني الهوادج اهلها للمهجة لانه الثنتين مؤنث لانه هادي صيغة منتهى الجموع اه تعامل معاملة المؤنث حتى وهي مفرد تعامل معاملة مؤنث - 01:02:48
آآ او قد تكون تذكيره جائز فيها. لها يعني لهذه الروح. فما في الهوادج عوض عن روحي. اي اه اه ولا لها فيها لها ثمن ولا في هذه الهوادج ثمن لهذه الروح. وابيات التي سار فيها بهذه بهذا الاسلوب في - 01:03:08
آآ تناوب الضمائر وتداخلها كثيرة مثله قوله اه اه له منها عليها شواهد. هاي اشباه الجمل المتكررة في شعره. طيب اذا اه بهذا البيت تنتهي هذه الحلقة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الثامنة والتسعين بعد المئة الرابعة - 01:03:28
فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:03:53